

الدرس 71 | التعليق على كتاب منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات ابن جرجيس | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما نفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا عليم الله اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمة الله تعالى واما الاستدلال على صلاح اهلها بشرف تلك البقعة - 00:00:00

فهو استدلال من غربت عنه ادلة الشرع وقواعد وغابت عنه عهود الكتاب العزيز ومواعده وصار من من حسنة الغوغاء والعامنة ولا حاجة لنا الى تعداد من كفر بآيات الله وصادم رسنه ورد حججه - 00:00:20

من اهل الحرمين ولا اذا تعداد من في بلاد الحبشة والهند وببلاد الفراعنة كمصر وببلاد الصابعة كحران وببلاد الفرس المجنوسية من اهل العلم والامانة والفقه والدين. وفضل الحرمين لا يشك فيه من له ادنى المام بما جاءت به الرسل الكرام. ولكن ليس في في - 00:00:38

حجة على تحسين حال اهلها مطلقا. وقد قال سلمان الفارسي لابي الدرداء لما دعاهم الى الارض المقدسة ورغبه فيها ان الارض لا لا تقدس احدا. قال تعالى واورثنا القوم الذين كانوا - 00:01:00

يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وهي مصر والشام فان كان في شرف البقاع حجة ودليل على صلاح اهلها فليكن هنا وبنو اسرائيل في الارض المقدسة وهم ايليا والمسجد الاقصى وقد جرى منهم من الكفر والتکذيب وقتل الانبياء ما لا يخفى على من انس شيئا من انوار الرسالة ثم استدلال اهل اليمن - 00:01:15

على حسن حالهم مطلقا بحديث الایمان اليماني والحكمة يمانية وحديث اتاكم اهل اليمن ارق قلوبنا واليَا وافندة اظهر من الاستدلال بشرف البقاء على عدم ضلال اهلها لأن حديث الایمان يأرذ الى المدينة - 00:01:40

يصدق ولو على البعض والاول ادل على العموم ولو احتاج الاسود العنسي وامثاله على حسن حالهم بما تقدم فكان جواب جوابا لنا وقد قال تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس. واما حديث اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا فقد - 00:01:58

فقد استجابت دعوته صلى الله عليه وسلم وحصل من البركات بسبب هذه الدعوة في الشام واليَمِن ما هو معروف مشهور وهل دونت الدواوين ووضع عطاء ووضع العطاء وجندت الجنود وارتقت الرایات والبنود الا بعد اسلام اهل اليمن - 00:02:19

اهل الشام وصرف اموالهما في سبيل الله. ولكن لا يحتاج به على صلاح دين اهلها الا من غربت عنه الحقائق وعدم الفهم لاصول الدين فظلا عن الفروع والدقائق. وقد تقدم قوله تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها - 00:02:38 الاية وجمهور اهل نجد كتميم واسلم وطيء وهو زان وغضفان وبني دهن ابن شيبان صار لهم من الجهاد في سبيل الله والمقام بالشغور والمناقب والتأثير لا سيما في جهاد الفرس والروم ما لا يخفى على من له ادنى الماء بشيء من العلوم. ولا ينكر فظائهم الا من لم يعرف جهادهم وبلاءهم - 00:02:56

في تلك المواطن ولا يشك عاقل انهم افضل من اهل الامصار قبل استيطان الصحابة واهل العلم والايام. واما بعد ذلك فالفضل باعتبار الساكن يختلف وينتقل مع العلم والدين. فافضل البلاد والقرى في كل وقت وزمان اكثرها علما واعرفها - 00:03:24 السنن والآثار النبوية واشر البلاد اقلها علما واكثرها جهلا وبدعة وشركا. واقلها تمسكا باثار النبوة وما كان عليه السلف الصالح فالفضل

والتفضيل يعتبر بهذا في الاشخاص والسكان. وقد قال تعالى واذ قال ابراهيم ربى اجعل هذا بلدا امنا - 00:03:44

يقال له من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير. وكما ان الحسنات تضاعف في البلد الحرام فكذلك - 00:04:04

سيئات تضاعف لعظيم حرمته وفضيلته. وقد جاء في فضل بعض اهل نجد كتميم ما رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال احبوا تميما لثلاث سمعتھن احب احب تميما لثلاث سمعتھن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لما جاءت صدقائهم -

00:04:19

هذه صدقات قومي وقوله في الجارية التميمية اعتقها فانها من ولد اسماعيل وقوله لهم اشد امتی على الدجال هذا في المناقب الخاصة واما العامة للعرب فلا شك في عمومها لاهل نجد. لانهم من صميم العرب وما ورد في تفضيل القبائل والشعوب ادلوا واصرحوا في الفضيلة مما ورد في البقاع - 00:04:39

في الدلالة على فضل الساكن والقاطن ومعلوم ان رؤساء عباد القبور الداعين الى دعائهما وعبادتها لهم حظ وافر مما يأتي به الدجال. وقد تصدى رجال من تميم واهل نجد للرد على دجاجلة عباد القبور. الدعاة الى تعظيمها مع الله. وهذا من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم ان قلنا ان - 00:05:03

في ان ال في الدجال للجنس لا للعهد. وان قلنا وقلنا النقل. احسن الله اليك ان قلنا ان ال في الدجال للجنس لا للعهد وان قلنا انها للعهد كما هو الظاهر فالرد على جنس الدجال توطئة وتمهيد لجهاده - 00:05:28

ورد باطله فتأمله فانه نفيس جدا ثم لو تكلم غير العراقي بمثل هذا لكان اسهل واما هو فبداده معدن معدن كل محنۃ وبلیة ولم يزل اهل الاسلام منها في رزية بعد رزية. فأهل حروراء وما جرى منهم على اهل الاسلام لا يخفى وفتنة الجهمية الذين اخرجهم كثير - 00:05:47

من السلف من الاسلام انما خرجت ونبغت بالعراق. والمعتزلة وما قالوه للحسن البصري وتواتر النقل به واشتاءه ارى من اصولهم الخمسة التي خالفوا بها اهل السنة ومبتدعة الصوفية الذين يرون الفناء في توحيد الربوبية غایة يسقط بها - 00:06:10
الامر والنهي انما نبغوا وظهروا بالبصرة ثم الراضاة والشيعة وما حصل فيهم من الغلو في اهل البيت. والقول الشنيع في علي والائمة ومسبة اکابر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كل هذا معروف مستفيض عن اهل العراق افلا يستحي اهل هذه العظام من عيب - 00:06:30

أهل الاسلام ولمزهم بوجود مسيلمة في بلادهم. وقد روى الطبراني من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل ابليس العراق فقضى فيها حاجته ثم دخل الشام فطربوه ثم دخل مصر فباط فيها وفرخ وبصر - 00:06:50
وبسط عبقرية وال伊拉克 قبل الاسلام في محل المجنوس وعباد التيران والبقر. فان قيل طهرت طهرت بالفتح والاسلام فما بال اليمامة لا تظهر بما اظهر الله فيها من الاسلام وشعائره العظام وجihad اعداء الله ورسوله - 00:07:10

واما حديث اللهم بارك لنا في شامنا ويمننا الى اخره فجوابه ان المراد بالشرق ونجد في هذا الحديث وامثاله هو العراق لانه يحاذى بالمدينة من جهة الشرق يوضحه ان في بعض طرق هذا الحديث وشار الى العراق قال الخطابي نجد من جهة المشرق - 00:07:30
من كان بالمدينة كان مجده بادية العراق ونواحيها فهي مشرق اهل المدينة واصل نجد ما ارتفع من الارض وهو خلاف الغور فانه من حفظ منها وقال الداودي ان نجدا من ناحية العراق ذكر هذا - 00:07:49

حافظ ابن حجر ويشهد له ما في مسلم عن ابن غزوان. سمعت سامي بن عبد الله سمعت ابن عمر يقول يا اهل العراق ما اسألکم عن الصغيرة وارکبکم للكبيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تجيء من هنا هنا واما بيه الى المشرق فظهر ان هذا الحديث خاص لاهل العراق لان النبي - 00:08:05

صلى الله عليه وسلم فسر المراد بالاشارة الحسية وقد جاء صريحا في الكبير للطبراني النص على انها العراق. وقوله ابن عمر واهل اللغة وشهادة الحال كل هذا يعين المضاد - 00:08:27

بعين كل هذا يعين المضاد الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد مما ذكره العراقي في هذا الفصل الذي رد عليه به الشيخ عبد اللطيف رحمة الله تعالى - [00:08:40](#)

انه وصف ائمة الدعوة وصف اهل السنة والجماعة انهم استباحوا الحرميـن وانهما كفرا كفرا اهل الحرميـن. يقول الشيخ عبد اللطيف رحمة الله تعالى واما دعواه واستباحة هذين البلدين هذين البلدين الشريفيـن - [00:09:05](#)

فكل مسلم وكل احد يعرف ان هذا من الكذب والبهتان من الكذب والبهتان البين وقد قال الله تعالى انما يبتلي الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون وقال لم يقع بحمد الله عز وجل فيهما قتال اي لم يقع من - [00:09:29](#)

الشيخ محمد عبد الوهاب ومن معه ومن بعده انهم قاتلوا اهل الحرميـن واستباحوا مكة والمدينة بل دخل فيها قال فلم يقع فيهما قتال بحمد الله. فضلا عن الاستباحة اي لم يقاتلوا - [00:09:51](#)

فضلا ان يستبيحوا دماءـهم واحتـجـ بـقولـه صـلى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ مـاـ اـدـرـكـ النـاسـ مـنـ كـلـامـ النـبـوـةـ الـاـوـلـىـ اـذـ لـمـ تـسـتـحـفـظـ اـصـنـعـ ماـ شـئـتـ وـهـذـاـ القـوـلـ اـرـادـ بـهـ الشـابـ لـطـيفـ هـذـاـ العـرـاقـيـ الخـبـيـثـ - [00:10:09](#)

الـذـيـ زـعـمـ انـ اـئـمـةـ الدـعـوـةـ وـمـنـ نـاصـرـهـمـ مـنـ اـئـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ اـنـهـمـ اـسـتـبـاحـواـ الـحـرـمـيـنـ وـقـتـلـواـ اـهـلـهـاـ وـقـاتـلـواـ اـهـلـهـاـ قـالـ هـذـاـ مـنـ الـكـذـبـ الـبـيـنـ الواـضـحـ وـكـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـ لـمـ تـسـتـحـيـ - [00:10:25](#)

فاصـنـعـ ماـ شـئـتـ ايـ فـقـلـ ماـ شـئـتـ وـاـكـذـبـ كـمـاـ شـئـتـ اـذـ اـذـ نـزـعـ مـنـكـ الـحـيـاءـ وـاثـبـتـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـهـمـ دـخـلـواـ دـخـلـواـ الـمـدـيـنـةـ وـمـكـةـ فـيـ حـالـ اـمـنـ وـصـلـحـ ايـ لـمـ يـحـصـلـ - [00:10:43](#)

منـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـنـ مـعـهـ اـنـ قـاتـلـواـ بـلـادـ الـحـرـمـيـنـ اوـ قـتـلـواـ فـيـهاـ اـحـدـ اوـ قـاتـلـواـ اـهـلـهـاـ وـانـمـاـ دـخـلـواـ بـامـنـ وـصـلـحـ وـانـقـيـادـ مـنـ شـرـيفـ مـكـةـ وـهـوـ اـمـيرـهـاـ وـمـنـ رـؤـسـاءـ الـمـدـيـنـةـ. وـجـلـسـ المشـاـيخـ بـالـحـرـمـيـنـ - [00:10:57](#)

الـشـرـيـفـيـنـ التـعـلـيمـيـ وـالـتـدـرـيـسـ ايـ درـسـ جـلـسـ مشـاـيخـ الدـعـوـةـ اـئـمـةـ الدـعـوـةـ وـمـنـ مـعـهـمـ مـنـ اـئـمـةـ آـآـ مـنـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ جـلـسـواـ فـيـ مـسـجـدـيـنـ الـحـرـمـيـنـ مـعـلـمـيـنـ وـمـدـرـسـيـنـ وـكـتـبـةـ الرـسـائـلـ فـيـ بـيـانـ التـوـحـيدـ وـالتـنـزـيـهـ وـالتـقـدـيسـ حـتـىـ جاءـتـ دـوـلـةـ الـأـتـرـاكـ. اـذـ - [00:11:16](#)

يـثـبـتـ هـنـاـ الشـيـخـ لـطـيفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ كـمـاـ اـثـبـتـ ذـلـكـ التـارـيـخـ وـايـضاـ اـنـ آـآـ اـنـ الـمـجـاهـدـيـنـ مـنـ اـتـابـعـ الدـعـوـةـ السـلـفـيـةـ اـنـ دـخـلـواـ مـكـةـ وـالـمـدـيـنـةـ بـالـامـنـ وـالـصـلـحـ وـانـ ذـلـكـ بـعـدـ اـنـ صـالـحـمـ الشـرـيفـ - [00:11:36](#)

الـذـيـ صـالـحـ آـآـ الشـيـخـ مـحـمـدـ فـدـخـلـواـ مـكـةـ وـالـمـدـيـنـةـ دـخـلـواـ مـعـلـمـيـنـ وـمـدـرـسـيـنـ وـمـذـكـرـيـنـ وـلـمـ يـدـخـلـواـ لـاـ بـقـتـالـ فـكـيـفـ يـزـعـمـ اـنـهـمـ اـسـتـبـاحـواـ؟ـ اـسـتـبـاحـواـ الـحـرـمـيـنـ فـهـذـاـ مـنـ الـكـذـبـ وـالـبـهـتـانـ الواـضـحـ الـبـيـنـ وـبـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ - [00:11:53](#)

اـنـهـ كـتـبـ فـيـ ذـلـكـ الرـسـائـلـ الـتـيـ تـبـيـنـ حـقـيـقـةـ التـوـحـيدـ وـتـنـزـهـ وـتـبـيـنـ حـقـيـقـةـ ماـ يـتـعـلـقـ باـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ وـوـقـعـ عـلـىـ ذـلـكـ الـعـلـمـاءـ مـنـ عـلـمـاءـ الـبـلـدـيـنـ الـحـرـمـيـنـ الشـرـيـفـيـنـ وـقـعـواـ عـلـىـ ذـلـكـ وـاثـبـتـواـ اـنـ مـاـ قـالـهـ اـئـمـةـ الدـعـوـةـ هـوـ الـدـيـنـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ مـوـلـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـمـ يـحـصـلـ فـيـ ذـلـكـ خـلـافـ - [00:12:13](#)

وـلـاـ نـزـاعـ بـيـنـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ لـاـ عـلـمـاءـ الـحـرـمـيـنـ وـلـاـ عـلـمـاءـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ مـنـ اـئـمـةـ الدـعـوـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ. يـقـولـ حـتـىـ جـاءـتـ دـوـلـةـ الـأـتـرـاكـ الـذـيـنـ جـاؤـواـ فـجـاءـ سـفـلـانـ الـدـيـارـ وـقـتـلـواـ الـمـسـلـمـيـنـ الـدـوـلـةـ الـأـتـرـاكـ مـرـادـهـ الـدـوـلـةـ الـعـثـمـانـيـةـ. فـجـاءـتـ فـافـسـدـتـ فـيـ الـبـلـادـ وـهـتـكـتـ - [00:12:38](#)

استـارـ وـقـتـلـتـ وـشـرـدتـ وـحتـىـ حـارـيـتـ التـوـحـيدـ بـعـدـ ذـاكـ تـفـرـقـ الـمـسـلـمـوـنـ ثـمـ بـعـدـ ذـاكـ اـهـ رـجـعـ اـهـلـ رـجـعـ نـصـرـةـ الـاسـلـامـ كـمـاـ بـدـأـتـ مـرـةـ اـخـرىـ. قـالـ وـاـمـاـ الـامـوـالـ فـهـوـ اـنـهـمـ اـسـتـبـاحـواـ الـبـلـدـيـنـ - [00:13:02](#)

اـخـذـوـاـ اـمـوـالـهـاـ يـقـولـ شـيـخـنـاـ وـاـمـاـ الـامـوـالـ الـتـيـ اـخـذـتـ مـنـ الـحـجـرـ الشـرـيـفـ ايـ كـانـ هـنـاكـ بـالـحـجـرـ الشـرـيـفـ اـمـوـالـ كـانـ يـظـعـهـاـ النـاسـ اوـ بـهـاـ فـتـوـضـعـ فـيـ الـحـجـرـ الشـرـيـفـ. قـالـ فـلـمـ تـؤـخـذـ. وـهـذـهـ فـاـنـدـهـ لـمـ تـؤـخـذـ وـلـمـ تـصـرـفـ تـلـكـ اـمـوـالـ - [00:13:21](#)

اـلـاـ بـفـتاـوىـ اـهـلـ الـعـلـمـ ايـ اـنـهـ لـمـ يـأـخـذـهـ اـمـيـرـ الـجـهـادـ اوـ اـخـذـهـ اـمـامـ الـمـسـلـمـيـنـ وـاـخـذـهـ لـنـفـسـهـ اوـ اـخـذـهـ اـلـذـيـنـ جـاؤـواـ يـغـازـلـوـنـ اوـ جـاؤـواـ وـدـخـلـواـ بـصـلـحـ وـامـنـ اـخـذـوـاـ لـنـفـسـهـمـ وـلـدـرـاـهـمـ وـاوـلـادـهـمـ. وـاـنـمـاـ اـخـذـتـ تـلـكـ اـمـوـالـ وـقـسـمـتـ اوـلـاـ بـفـتاـوىـ الـعـلـمـاءـ - [00:13:39](#)

بـفـتاـوىـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ سـكـانـ الـمـدـيـنـةـ. هـذـاـ اوـلـاـ اـنـهـ اـخـذـتـ بـفـتاـوىـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ. تـانـيـاـ اـنـ هـذـهـ فـتاـوىـ آـآـ عـلـيـهـ خـطـوـطـ عـلـمـاءـ

المدينة ووضع وظيفة خطوطهم بذلك اي كتب كتابات بذلك ووثق ووثق - 00:13:59

ثقة هذه الفتاوى باخذ هذه الاموال وصرفها على مستحقها. ثانيا يقول وحاصل ما كتب اي هذا ما كتب في هذه الخطوط ان هذه قال فيها رحمة الله تعالى وحاصلة كتب ان هذه الاموال وضفت توسيعه - 00:14:18

لأهل المدينة وصداقة على جيران رسول الله صلى الله عليه وسلم. وارصدت لحاجاتهم واعدت لفاقتهم. ولا حاجة برسول الله صلى الله عليه وسلم إليها ولا إلى اكتنازها وادخارها في حال حياة فظلاً عن حال مماته. وقد تعطلت اسباب أهل المدينة ومرتباتهم بمنع الحاج في تلك - 00:14:34

سنة فاخرجت تلك الاموال لما وصفنا من الحال باطلاع وكيل الحرم وغيره من اعيان المدينة وعلماء وما وقع وما وقع من خيانة وغلو لا تجوز نسبته إلى أهل العلم والدين. او انهم راضون او غير منكرين له. ولا يجوز ان يسمى وقع - 00:14:55
اباحة للحرمين كما قال هذا المفترى كيف وقد وقع من تعظيم الحرمين وكسوة الكعبة الشريفة وتأمين السبل والحج إلى بيت الله وزيارة الحرم الشريف النبوى ما لا يخفى على منصف عرف الحال ولم يقصد البهتان والضلal. اذا - 00:15:14
عندما ذكر هذا الخط وان هذه الاموال اخذت بفتاوی العلماء من اهل المدينة ووضفت على ذلك خطوطهم وبينوا ان هذه الاموال انما وضفت في الحجرة النبوية توسيعة على جيران رسول الله - 00:15:34

صلى الله عليه وسلم وارسلت لحاجاتهم وفاقتهم وابضا ان اهل المدينة قد انقطعت مرتباتهم لانقطاع الحج في تلك السنة فيجيئي هذا لاجل هذا اموروا بصرف هذه الاموال. ونبينا صلى الله عليه وسلم كان لا يدع في بيته دينارا ولا درهما - 00:15:49
الا وصرفه صلى الله عليه وسلم في المسلمين. بل عندما اوتى بتبر من ذهب لم يرجع الى بيته حتى يصرف لم عندما اوتى بتبر من ذهب لم يرجع الى بيته حتى يقسم هذا المال - 00:16:09

وقال كيف كفى الله وفي وفي وعندي هذا المال. وهو ليس ماله صلى الله عليه وسلم وانما انه قال كيف كفى الله ولم يقسم هذا ما على اهلي ومستحقيه فكيف يظن برسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرضى ببقاء هذا المال عند حجرته صلى الله عليه وسلم - 00:16:22

فالنبي كان ينفق المال وهو حي حتى كان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر صلى الله عليه وسلم. وكان يقول لو كان عندي بعدد هذه العطاءات غنما لا انفقتها ولم تجدوني بخيلا. فهذا الذي اخذ به العلماء وان هذه الاموال كنزها ووظفها في الحجرة. انه لا فائدة منه الا - 00:16:41

ان يقسم في مستحقيه. فهذا لو كان زكاة فلا بد من اخراجه وان كان صدقة. مقصود الصدقة وايصالها إلى مستحقيها من اهل الفقر والمسكينة والاجل هذا افتى العلماء بذلك ووزعت هذه الاموال على مستحقها. اذا ليس في ذلك استباحة وليس في - 00:17:01
ذلك اكلا لاموال المسلمين وليس في ذلك يعني آما ما يذكره هذا الكذاب المفترى الباهت ان ان ائمة الدعوة من دخل المدينة من علماء المسلمين انهم استباحوا المدينة او استباحوا مكة فهذا من اعظم الكذب والبهتان. الشبهة الثالث استدل به ايضا قوله - 00:17:21

وما الاستدلال على صلاح اهلها بشرف تلك البقعة بمعنى انه يستدل على ان البقعة اذا شررت دل ذلك على اهلها وان ما جاء في مدح البقع يدل تباعا على مدح ساكنها وهذا ليس ليس بصحيح فقد تمدح البقعة - 00:17:41

يقول اهلها من شر خلق الله عز وجل ومن افسد خلق الله عز وجل. يقول الشيخ فهو استدلال من غربت عنه ادلة الشرع. وقواعد
غابت عنه عهود الكتاب العزيز ومواعده وصار من حسبة الغوغاء والعمامة لعظيم جهله ولعظيم عدم ولعظيم - 00:18:01
اه العظيم جهلي بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. يقول ولا حاجة لنا الى تعداد من كفر بآيات الله وصادم رسنه
فلو كان شرف المكان يكسب ساكنه الشرف لكان ابو جهل وابو لهب من اشرف الناس. ولم ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:21

ليقاتهم وان يكفرهم لكونهم سكنوا مكة لكونهم سكنوا مكة وعبد الله ابن ابي ابن سلولة رئيس رأس المنافقين ورئيس المنافقين كان

يسكن المدينة ومع ذلك لم يشرف لكونه يسكن المدينة ولم يشرف ابو جهل وابو لهب وكفار قريش لكونهم يسكنون مكة
لكونه يسكنون مكة قال - 00:18:41

ولا حاجة لنا الى تعداد من كفر بآيات الله وصادم رسنه ورد حجج من اهل الحرمين كابي جهل وابي لهب ومن شا بهم ولا الى تعداد من في بلاد الحبشة والهند اي عندما هاجر الصحابة رضي الله تعالى عنهم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة الاولى الى الحبشة
كان في مكة - 00:19:04

او خلق الله عز وجل الا الرسول صلى الله عليه وسلم معه من القلة من الصحابة. لانه لما اذن الرسول صلى الله عليه وسلم بالهجرة هاجر اكثرا المسلمين حبش ولم يبق في مكة الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن له جماعة وقوم يحوطونه ويدافعون عنه فلو كان العبرة - 00:19:24

ان المكان يشرف بان ان السكان يشرفون والقطان بشرف المكان لكان من في الحبشة وهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وليس شتيمة ورد من الفضل كما ورد في مكة والمدينة لكان الذين في مكة افضل من الذين في الحبشة وهذا لا يقوله مسلم لا يقوله مسلم بل لا - 00:19:43

يقوله ايضا عاقل قال ولا يقول ولا الى تعداد من في بلاد الجبل والهند وبلاد الفراعنة كمصر وبلاد الصابيا كحران وبلاد الفرس
المجوسية من اهل العلم والامانة والفقه والدين. يوجد عند - 00:20:03

اهل هذه عند هؤلاء اي في هذه البلدان مثلا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان في الحبشة خيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم عثمان بن عفان - 00:20:17

رضي الله تعالى عنه ذو النورين كان في الحبشة والذهب العوام ايضا كان في الحبشة بينما كان صناديق قريش كانوا في مكة وصناديق الكفارة ايضا في المدينة كان يظل في المدينة - 00:20:27

وكل بلاد من بلاد المسلمين فيها فيها من خيرة خلق الله لا يدل على ان البقاء لا تشرف بشرف لا تشرف ساكنها وانما يشرف ساكنها باي شيء بايمانه وتقواه - 00:20:41

ودينه. قال ايضا وفضل الحرمين لا يشك فيه من له ادنى الماء بما جاءت به الرسل فلا شك ان احب البقاء الى الله عز وجل هي مكة - 00:20:56

وان افضل البقاء واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هي مكة ثم المدينة. وقد ورد في فضائل مكة والمدينة احاديث كثيرة احاديث كثيرة. والله سبحانه وتعالى ذكر فضل مكة وذكر فقال سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله. فمكة فيها بيت الله الحرام وفيها المشاعر - 00:21:08

او المناسب وقد عظم الله عز وجل هذه البقعة حتى لا يدخلها الطاغون ولا يدخلها ايضا дجال وكذلك والصلوة فيها بمئات الف صلاة كذلك المسجد النبوي والمدينة لها فضائل كثيرة والنبي صلى الله عليه وسلم حرم بين لابتتها وحرم بين عين وثور وحرم - 00:21:28
انه حرم الله عز وجل ايضا مكة وجعلها حراما الى قيام الساعة وفضلهما لا يشك فيه عاقل ومع ذلك لا يقال انه اذا فظرت مكة والمدينة ان كل من سكن فيها وقطنها ان يكون له ذلك الفضل. بل كما في حديث ابي هريرة في الصحيح انه في اخر الزمان ترجم المساجد ثلث رجفات - 00:21:46

فيخرج الله منها كل منافق وكل منافق في اخر الزمان ترجم المدينة فتخرج المنافقين منها والمدينة تنفي آما منافقها كما ينفي الكبير خبث الحديد. فدل هذا ان في المدينة من المنافقين آما العدد الكبير حتى قبل قيام الساعة يكون فيها منافقون ويكون فيها ايضا من الكفار ما الله به عليم ومع ذلك - 00:22:06

اذا اذا كان اوان وقت خروج الدجال انتقض المدينة واهتزت وتزلزلت حتى يخرج منها كل منافق وكل منافق من يلبس بلباس الاسلام وهو ابعد ما يكون عن الاسلام يقول هنا وفضل الحرمين لا يشك في من له ادنى الماء بما جاءت به الرسل الكرام. ولكن ليست به حجة على تحسين حال اهلها مطلقا. فقد قال - 00:22:34

رضي الله تعالى عنه لابي الدرداء رحمه رضي الله تعالى عنه لما قال اخرج الى الارض المقدسة ورغبه فيها الى ارض الشام قال ان الارض لا تقدس احدا ان الارض لا تقدس احدا رواه مالك موظئه وفيه انقطاع. وصدق سلمان رضي الله تعالى عنه - 00:23:00

الارض لا تقدس ولا تشرف وانما يقدس المسلم ويشرف بايمانه وتقواه واتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. والى قال تعالى قتل القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركتنا فيها. اي ان الجبارية الذي كانوا يسكنون بلاد الشام كانوا يعني -

00:23:20

كانوا يقطنون المسجد الاقصى ويقتلون الشام. اه اورث الله تلك الارض بعد الجبارية الى المستضعفين من بنى اسرائيل ومع ذلك بنو اسرائيل ايضا كفروا بالله عز وجل لما عبدوا العجل من دون الله عز وجل وكانوا يسكنون ايضا الارض المقدسة كان يسكن عظمك حصى منهم من الكفر ما حصل. ثم قال ايضا وفي مصر وهي - 00:23:40

قلت له الشام فان كان في شر البقاع حجة ودليل على صلاح اهلها فليكن هنا وبنو اسرائيل في الارض المقدسة وهم سكان ايليا والمسجد الاقصى وقد جرى منهم الكفء وقد جرى منهم من الكفر والتکذیب وقتل الانبياء ما له حتى قتلوا سبعين الف نبی. قتلوا سبعين الف نبی وهم آآ - 00:24:05

اخبرت خلق الله لکفرهم وعداوتهم وبغضهم لرسل الله وانبيائه قال ثم استدلال اهل اليمن يقول لو سلمنا ان الاستدلال بالفضل لاستدله اليمن بذلك. كما جاء في حديث فضل اليمن كثيرة. وقد جاء التعيين قد جاء التعيين في اهل اليمن على وجه الخصوص كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:25

الایمان يماني والحكمة يمانية. وقال اتاكم اهل اليمن ارق قلوبنا والین افئدة. وهذا يدل على شرف اولئك الذين وصوا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ومع ذلك لا يقال ان هذا الحديث عام وان كل يماني يكون على هذا الوصف فمن اهل اليمن من هو - 00:24:49 من اكثر خلق الله عز وجل ومن اخبرت خلق الله سبحانه وتعالى فانت ترى ان في اليمن يوجد منهم يهود يوجد منهم يهود وينسب الى اليمانية يوجد من اهل اليمن الرافضة الثانية عشرية من آآ كالاثنى عشرية من ما يحصل الان من الحوثيين ومن غيرهم ممن -

00:25:09

ممن هو على دین الرافضة وقبل ذلك ايضا كان هناك الزیدیة وليسوا على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه الاحادیث تدل عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم يماني والحكمة يمانية - 00:25:29

اما ان يكون في الاشوريين على وجه الخصوص واليماني يطلق على كل من كان على يمين الكعبة فيدخل في ذلك ما يسمى الان بالجنوب الى اقصى اليمن مثل الباحة وبلجرشي وهذه البلاد هذه كلها تسمى سابقاً يمن تسمى يمن فيدخل هؤلاء ايضا في هذا الحديث ومع ذلك لا يقال ان - 00:25:42

فهذا الحديث يحمل على ان كل من كان من هذه البلدان يكون له حکمة ويكون له ایمان بل نعلم جميعاً ان من هؤلاء فيه من الفجور ما الله به عليم. ومع ذلك اما ان نحوی الحديث على ان الایمان يماني في وقت النبي صلى الله عليه وسلم من جاء من الاشوريين ومن - 00:26:02

آآ ممن آآ من وفد آآ حمدان مثلاً ومن وفد الاشوري رضي الله تعالى عنهم كانوا على هذا الوصف الذي وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم استدلال اهل اليمن على حسن حال مطلقاً بحديث الایمان اليماني والحكمة يمانية اتاكم اليمان اظهروا الاستدلال بشرف البقاع يقول لو استدلاها اليمن بهذين - 00:26:22

الحاديدين على على حسن حالهم مطلقاً الى قيام الساعة كانوا اسعد بالدليل من استدل بفضل استدل بكونه يسكن مكة والمدينة فليس في احد النبي صلى الله عليه وسلم ان من سكن مكة والمدينة له فضل ولا وليس له شرف الا ما جاء في المدينة انه قال من استطاع - 00:26:43

من استطاع ان يموت في المدينة فليفعل وحديث ايضا والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ومع ذلك لم يمدح الله عز وجل او الرسول

صلى الله عليه وسلم ساكن المدينة لذاته ولا ساكن ولا ساكن مكة لذاته. الا من جهة صبري على لأوانها. ومن جهة آآ ان الایمان -

00:27:03

الى المدينة كما تأرز الحياة الى جحية. ومع ذلك لو سلمنا جدة نقول له مع ذلك لا يستقيم لاهل اليمن الاستدلال بهذه الاحاديث على حسن حال مطلقا. والجواب انه ان يقال ان ما جاء في فضل اهل منى اهل اليمن على وجه الخصوص انه يتعلق في وقت خاص - 00:27:23

عندما نطق النبي صلى الله بذلك الحديث انه اتاك هو اليمن هم الاشاعريون ومن كان على آآ على على صلاح كما قال هنا صلى الله عليه وسلم الایمان يماني والحكمة يمانية. ويوجد في اليمن من هذا وصفه الى قيام الساعة يوجد في اليمن من هذا وصفه الى قيام الساعة يوجد فيه الحكمة - 00:27:43

ويوجد فيهم الایمان ولن تعدم اليمن من اهل التوحيد واهل الاسلام ثم قال رحمه الله تعالى ولان حديث الایمان يأرز الى المدينة يصدق ولو على بعض الاول ادل على العموم بمعنى ان الایمان يأرز الى المدينة يصدق على ولو على - 00:28:04

بعض انهم يأرزوون المدينة ولا يعني ذلك ان كل من اراز اليها كان كان مؤمنا. قال ولو احتاج الاسود العنسى وامثاله على حسن حاله بما تقدم لو قال انا من اليمن والنبي يقول الایمان يماني والحكمة يمانية وقال - 00:28:23

اتاكم اهل اليمن ارق افئدة واينوا قلوبنا لو احتاج الاسود العدس بهذا وامثال حسن مما تقدم لكان جوابه جوابا لكان جوابه جوابا لنا اي ان الاصل على نفسه قد يحتاج بهذه الاحاديث على حسن حاله وعلى صلاحه. لكن يقال ان الاسود العنسى كفره النبي صلى الله عليه وسلم. وهو كذاب اشر - 00:28:39

قد قتل على يد فيروز الديلبي رضي الله تعالى عنه وممن ادعى النبوة قد اجمع اهل العلم على على كفره فلا يقال انه من اهل اليمن وان له كل ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. اما حديث وهو الشبهة الثالثة ان ان نجد - 00:29:02

مدحومة وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعو لها بالبركة ولم يصفها ولم يدعو لها يعني عندما دعا للشام ودعا اليمن لم يدعوا لنجد صلى الله عليه وسلم - 00:29:18

فحمل هذا على ان نجد المراد بهذا الحديث هي نجد اليمامة وهذا كذب وبهتان فنجد اذا اطلقت في احد النبي صلى الله عليه وسلم يراد بها نجد العراق وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال يا رسول الله قال اللهم بارك لنا في شامنا ويمتنا قال ونجد قال اللهم بارك في - 00:29:28

يبارك لنا في شامنا ويمن قالوا ونجدنا قال هناك يخرج قرن الشيطان وقد جاهد عمر انه اشار نحو المشرق وشرق المدينة هي مشرق والمدينة هي العراق بادية العراق كما قال ذلك عامة العلماء ان المراد بالشرق بحديث ابن عمر وان المراد بنجد في حديث ابن عمر وغيره - 00:29:48

ان المراد به هو نجد العراق لان نجد يطلق على كل ما ارتفع من الارض وال伊拉克 فيها غور وهو ما بطن منها وفيها نجد والذي يسكن المدينة نجده هي جهة العراق لان نجد اليمامة جهتها من المدينة جنوب وليس شرق جهتها من المدينة جنوب وليس شرق واما شرق - 00:30:08

المدينة فهو يصب في البصرة يصب في البصرة ويصب في العراق وما وراءها من بلاد خراسان. يقول شيخنا واما حديث اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا فقد استجابت دعوته صلى الله عليه وسلم وحسن البركات بسبب الدعوة في الشام واليمن ما هو معروف - 00:30:30

ما هو معروف مش هو لو دونت الدواوين ووضع العطاء وجنة الجنود وارتقت الرایات والبنود الا يقول وهل دونت؟ وهل دونت الدواوين؟ ووضع العطاء وجلت الجنود وارتقت الرایات والبنود الا بعد اسلام اهل اليمن واهل الشام وصرف اموالهما في سبيل - 00:30:48

ولكن لا يحتاج به على صلاح دين اهلهما ابدا. الا من غربت عنه الحقائق وعدم الفهم لاصول الدين. فطبع الفروع ولا وكما يقال كما انه

يقال كما انه يقال انه لا يشرف الانسان بشراء بقعته كذلك ايضا لا يذم بذم بقعته حتى ولو قلنا ان نجد - 00:31:05
هي نجد العراق فلا يذم اهل العراق لكون ارضهم لم يدعوا لها النبي صلى الله عليه وسلم فمن نجل العراق خرج ائمة الاسلام
ايضا خرج من البصرة شعوب الحجاج وخرج ايضا منها اسماعيل ابن عليه وخرج من بغداد امام اهل السنة والجماعة احمد بن حنبل
وائمه الاسلام قد خرجموا من العراق - 00:31:28

فلا يذم اهل العراق لكون النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لهم كما دعا لاهل الشام واليمن وذلك ان العراق يكثر فيها الفتنة وتكثر فيها
النزاعات والاختلافات وكل شر وقع في الامة من جهة الابتداع بدين الله لا بدعة الرافضة ولا بدعة الخوارج ولا بدعة ولا بدعة -
00:31:48

التجهم كلها خرجت من جهة العراق وخرسان ولم يعرف في نجد اليمامة انه خرج منها خارج الا مسيلمة الكذاب وقطي عليه
في وقته ولا يعرف بعده ان خرج منها من يدعوا الى بدعة او الى ظلاله او الى فتنه وانما اصبحت - 00:32:08
من بلاد المسلمين ومنهم ائمة ايضا من اهل اليمامة منهم ابن عمار ويحيى ابن ابي كثير يمانى وموسى ملازم بن عمرو وغيرهم من
ائمة المسلمين ايضا هم من اهلي نجد لا تذكر ان ان هناك من كان منها على مذهب القردية او على مذهب الجهمية وعلى مذهب
الروافض - 00:32:28

وانماذا كله في بلاد العراق وخرسان وعامة نجد انما هي آبادية او قرى يسيرة ليس فيها من يسكنها وليس فيها من يعني بشهر
امرها كما هو في في العراق. يقول الشيخ هنا - 00:32:48

يقول بعد ذلك ولكن لا يحتاج به على صلاح دين اهلها الا اي لا يحتاج بمدح بلد او ببناء الله على بلد او ببناء الله عز وجل او ببناء
الرسول على على بلد او قوم - 00:33:06

ان يحتاج بهذا الثناء ان يحتاج بهذا الثناء على صلاح دين اهلها. قال الا من غربت عنه الحقائق الفهم لاصول الدين. فاطلع الفروع
والدقائق وقد تقدم قوله تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها - 00:33:21
وجمهور اهل نجد وجمهور اهل اي اهل نجد التي هي نجل اليمامة جمهورهم من؟ هم تميم واسد وطيء وهوaz وغطفان وبني
ذهل بن شيبان صار لهم من الجهاد في سبيل الله والمقام بالثغور والمناقب والماثر لا سيما في جهاد الفرس والروم ما لا يخفى -
00:33:41

على من له ادنى المام بفهم العلوم. خرج من نجل اليمامة خرج منها بنو تميم. وايضا منها هوازن وهم قبائل شتى وغطفان من بني
عييد الله ايضا خرجموا من نجد كذلك ايضا اسد وطيء كل هذه من عالية من عالية نجد - 00:34:01
وقد كان لهم سبق في نصرة الاسلام والمسلمين وقدم سبق في نصرة الجهاد في سبيل الله عز وجل. قال ما لا يخفى على من له ادنى
المام بشيء من العلوم. ولا ينكر فظائهم الا من لم يعرف جهادهم وبلاء في تلك المواطن. ولا يشك عاقل انهم افضل من اهل
00:34:19

امصار قبل استيطان الصحابة واهل العلم والایمان. واما بعد ذلك فالفضل والتفضيل باعتبار الساكن يختلف وينتقل مع العلم
والدين اي ان الساكن يفضل بفضل علمه ودينه ويشرف بشرف دينه وعلمه - 00:34:39
افضل البلاد والقرى في كل وقت وزمان اكثراها اعلماء واعرفاها بالسنن والاثار النبوية. واشر البلاد اقلها علماء واكتراها جهلا وبدعة
وشركا. واقلها تمسكا دار النبوة وما كان عليه السلف الصالح فالفضل والتفضيل يعتبر بهذا في الاشخاص والسكان يعتبر التفضيل -
00:34:59

بالاشخاص السكان هو بالعلم والفضل واتباع السنن والاثار هذا ما يتعلق عندما نفضل شخصا او نفضل اشخاص او نفضل اهل بلد لا
فضلهم بلونهم ولا بجنسهم ولا بعرقيتهم ولا بقبيلتهم وانما نفضلهم من جهة الشرع بتمسكهم بكتاب الله وسنة رسوله واتباعهم -
00:35:22

لاثاره وعندما يذم اهل بلد يذمون لمخالفتهم لكتاب الله وسنة رسوله واعراضهم عن اثار النبوة وشهادتهم ارى من البدع والمنكرات

كما قال تعالى واد قال ابراهيم رب اجعل هذا بليا امنا وارزق اهله من الثمر من امنهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر اي من - [00:35:42](#)

تكون ممن كفر؟ قال فامتتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبنس المصير. وكما ان الحسنات تضاعف في البلد الحرام فكذلك [السيئات تضاعف لعظيم حرمته وفضيلته](#). وال الصحيح ان السيئات بالحرم لا تضاعف وانما وان - [00:36:05](#)

لما تعظم وليس هناك سنة وليس هناك سيئة تضاعف تضاعف في مكان وانما السيئات تعظم والحسنة تضاعف والحسنات تضاعف.

[فالذى يعمل سيئة في الحرم اعظم من يعملها في غير في غير الحرم](#). والذى يفعل حسب الحرم - [00:36:25](#)

يضاف له الاجر افضل من يعلمه خارج الحرم قال وقد جاء ثم اخذ الشيخ يذكر فضل نجد وقد جاء في فضل بعض اهل نجد [خاصية من جاء في فضلةبني تميم فمما جاء في آآ - 00:36:45](#)

ما رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لا ازال احب تميم لثلاث ذكر منها ان النبي اوتي بصدق قومي [وقال وجاء رجال بخارية بني عنبر وهو من تميم قال اعتقها فان منها فان من ذرية اسماعيل وقال لهم اشد الناس - 00:37:00](#)

على الدجال هم اشد الناس على الدجال اي ان من مناقبهم ان تميم عند خروج الدجال هم اشد الناس مقاتلة وجihad للدجال وقولهم [اشد من الدجال هذا في المناقب الخاصة واما العامة يدخلون ايضا انهم من العرب الاقحاح وانهم اصل العرب فنجد - 00:37:20](#)

في في جزيرة العرب وهم اصل العرب. لانهم من صميم العرب وما ورد في تفضيل القبائل والشعوب ادل واصلح في [الفضيلة مما ورد في البقاع والاماكن اي ما ورد في فضائل القبائل والشعوب افرح واكثر من مما ورد في البقاع والاماكن - 00:37:43](#) قال في الدلالة على اي شيء يعني ما جاء في فضل القبائل مثل غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله عز وجل ورد في فضائل [بعض قبائل هي اصلاح في الدلالة على فضل الساكن والقاطن. من - 00:38:01](#)

من الاحتجاج والاستدلال على ان فضل البقاع يدل على فضل الساكن والقاطن. فلو استدل مستدل بفضل الساكن والقاطن بما ورد من [فضاء من من فضائل لقوم او لشعب او لقبيلة كان اسعد بالدليل ممن استدل بفضل - 00:38:17](#)

الحقيقة على فضل ساكنها. قال ومعلوم ان رؤساء عباد القبور الداعين الى دعاء وعبادتها لهم حظ واوفر من مما يأتي به الدجال وقد ذكر [هنا فائدة وهو استنباط نفيس من الشيخ عبد اللطيف رحمة الله تعالى ان ان - 00:38:37](#)

ان بني تميم رحمه الله تعالى قد تصدوا لكل دجال وذلك ان الشيخ بن عبد الوهاب يعتبر من بني تميم واحفاده وايضا واكثره من بني [تميم وقد تصدوا وقد تصدوا لدجاجنة كثيرين لأن الدجال اما ان يراد به الجنس واما ان يراد به - 00:38:56](#)

الف ولا في الدجال اما للجنس فتشمل كل دجال يدعو الى باطل ويقوم على باطل ويكون رأسا في الباطل فان اكثر اهل تميم قد [لهؤلاء الدجاجلة وبينوا بطلان قولهم وبينوا باطل فالعربي هذا من الدجاجلة الكاذبين المفترين الذين - 00:39:16](#)

كان يدعو الى عبادة غير الله عز وجل ويحسن عبادة القبور والاولياء والصالحين. فتتصدى له ائمة بني تميم كأنمة الدعوة الله تعالى [وبينوا وبينوا دجله وكذبه فصدق فيهم انهم اشد امتيا على الدجال اي على جنس الدجالين من - 00:39:36](#)

يترأس الفساد والظلم او وان كان هنا للحال اي آآ الدجال الذي سيخرج في اخر الزمان فان هؤلاء الذين يدعون الى عبادة [القبور وتحسينها هم ايضا من يوطأ ويمهد لخروج الدجال. يقول فالرد على على جنس الدجال - 00:39:56](#)

توطئة وتمهيدا للجهاد ورد باطلي فتأمله فانه نفيس جدا. اذا يريد بهذا ان قوله صلى الله عليه وسلم اشد متع الدجال هم بنو ان ان [بني تميم هم من؟ ان اه بني تميم هم من وقفوا في في وجوه الدجاجلة سواء كل كل - 00:40:16](#)

طاغية يدعو عباد غير الله او رأسهم وكبيرهم وهو الدجال الذي يخرج من الزمان هم ايضا اشد الناس عليه. ثم قال لو تكلم غير [العراق بمثل هذا لكان واما هو فبلاده معدن كل محنـة. يقول لو تكلم لو احتج بشرف البقع بشرف البقع - 00:40:36](#)

غير العراقي هذا لكان له وجه لكن اسهل لكن كيف يقول هذا من هو من اهل العراق التي هي معدن كل له محنـة واصـل كل بلـية. [ولم يزل اهل الاسلام منها في رزية بعد رزية فاهل حارـراء منـ؟ اهل حورـاء في العراق - 00:40:54](#)

وما حصل القتال علي رضي الله تعالى كان في العراق ومن قتل علي هو ابن ملجم وهو من اهل وهو قتله في العراق. وما قتل

الحسين الا في العراق وما قتل الحسن الا وما قتل الحسين الا في العراق. ولو تأملنا ونظرنا في التاريخ لوجدنا ان العراق رأس كل

بلية - 00:41:14

وكل محنـة ورثـة على اهل الاسلام فـما خـرج التـجـهم الا من اـهل العـراق. وـما خـرج التـلفـظ الا من اـهل العـراق. وـلا خـرج ايـضا الخـواـجـهـ الا من اـهل العـراق ايـ من بلد العـراق - 00:41:34

قال هنا فـاـهـلـ حـارـورـاءـ وـما جـرـىـ من عـلـىـ الـاسـلامـ لـاـ يـخـفـىـ وـفـتـنـةـ الـجـهـمـيـةـ الـذـيـ اـخـرـجـهـ كـبـارـ السـلـفـ منـ الـاسـلامـ اـنـمـاـ خـرـجـتـ وـنـبـغـتـ

بـالـعـراـقـ وـالـمـعـتـادـ الـذـيـ قـالـواـ بـمـذـهـبـ الـاعـتـزـالـ اـيـضاـ هـمـ مـنـ ايـ مـكـانـ. الـبـصـرـةـ وـهـيـ اـيـضاـ مـنـ الـعـراـقـ - 00:41:50

وـتوـاتـرـ النـقـلـ وـاشـتـهـىـ مـنـ اـصـوـلـ الـخـمـسـةـ الـتـيـ خـالـفـ بـهـاـ لـلـسـنـةـ وـمـبـتـدـعـةـ الـصـوـفـيـةـ الـذـيـ يـرـوـنـ الـفـنـاـ فـيـ تـوـحـيدـ الـرـبـوبـيـةـ حـتـىـ غـلـةـ

الـمـتـصـوـفـةـ هـمـ قـمـ فـيـ الـعـراـقـ كـمـ قـالـ ذـاكـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـهـ زـنـادـقـ. يـقـولـ اـنـهـ زـنـادـقـ وـهـمـ اـيـضاـ فـيـ الـعـراـقـ - 00:42:08

ترـكـتـ اـنـاسـ فـيـ الـعـراـقـ هـمـ مـنـ الزـنـادـقـ. وـيـقـولـ ذـلـكـ الشـافـعـيـ تـعـالـىـ الـذـيـ يـقـولـ وـاشـتـهـمـ ثـمـ قـالـ بـعـدـ ذـلـكـ وـمـبـتـدـعـةـ الـصـوـفـيـةـ الـذـيـ

يـرـوـنـ الـفـنـاـ فـيـ تـوـحـيدـ الـرـبـوبـيـةـ غـاـيـةـ يـسـقـطـ بـهـاـ الـامـرـ وـالـنـهـيـ اـنـمـاـ نـبـغـوـ وـظـهـرـوـاـ بـالـبـصـرـةـ ثـمـ الرـافـضـةـ - 00:42:25

وـالـشـيـعـةـ وـمـاـ حـصـلـ مـنـ الـغـلـوـ فـيـ اـهـلـ الـبـيـتـ وـالـقـوـلـ وـالـشـيـعـةـ فـيـ عـلـيـ وـالـائـمـةـ وـمـسـبـةـ اـكـابـرـ الصـاحـابـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ وـكـلـ هـذـاـ مـعـرـوفـ

مـسـتـفـيـضـ عـنـ اـهـلـ الـعـراـقـ اـلـاـ يـسـتـحـيـ ؟ اـفـلـاـ يـسـتـحـيـ ؟ مـنـ يـحـتـجـ عـلـىـ مـنـ يـحـتـجـ اـنـ نـجـدـ اـنـ يـمـاـمـةـ تـذـمـ لـوـجـودـ مـسـيـلـمـةـ فـيـهاـ - 00:42:43

اـنـ لـاـ يـسـتـحـيـ مـنـ قـوـلـيـ هـذـاـ وـهـوـ وـهـوـ مـجـمـعـ الـبـلـاءـ وـاـصـلـ الـفـسـادـ فـيـ بـلـادـهـ اـهـلـ اـهـلـ الـاسـلامـ وـلـمـ

بـوـجـودـ مـسـيـلـمـةـ فـيـ بـلـادـهـمـ وـقـدـ روـيـ الطـبـرـانـيـ مـنـ حـيـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ عـمـرـ اـبـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ - 00:43:03

تـنـقـالـ دـخـلـ اـبـلـيـسـ الـعـراـقـ فـقـضـيـ فـيـهاـ حـاجـتـهـ. ثـمـ دـخـلـ الشـامـ فـطـرـدـوـهـ ثـمـ دـخـلـ مـصـرـ فـبـاغـضـ فـيـهاـ وـفـرـخـ وـبـسـطـ عـبـرـيـةـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ

وـانـ كـانـ يـعـنـيـ ذـكـرـهـ هـنـاـ مـنـ بـابـ الرـدـ عـلـىـ الـخـصـمـ وـالـحـدـيـثـ فـيـهـ اـنـقـطـاعـ. وـالـعـراـقـ قـبـلـ الـاسـلامـ هـيـ مـحـلـ مـنـ؟ الـعـراـقـ قـبـلـ الـاسـلامـ

هـيـ - 00:43:19

مـحـلـ عـبـادـةـ الـمـجـوسـ وـعـبـادـ الـنـيـرـانـ وـالـبـقـرـ. فـيـلـقـيـ طـهـرـتـ فـيـنـقـلـ طـهـرـةـ الـفـتـحـ وـالـاسـلامـ. فـمـاـ بـالـيـمـاـمـةـ؟ لـاـ تـطـهـرـ بـمـاـ اـظـهـرـ اللـهـ

فـيـهاـ مـنـ الـاسـلامـ وـشـعـائـرـ الـعـظـامـ وـجـهـادـ اـعـدـاءـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. وـاـمـاـ حـدـيـثـ اللـهـمـ بـارـكـ فـيـ شـامـاـ وـيـمـنـاـ فـجـوـبـ اـنـ - 00:43:39

مـرـادـ بـنـ مـشـرـقـ هـنـاـ وـنـجـديـ وـنـجـريـ بـهـاـ الـحـدـيـثـ وـاـمـتـالـهـ الـعـراـقـ لـاـنـهـ يـحـاـذـيـ الـمـدـيـنـةـ مـنـ جـهـةـ الـشـرـقـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ بـعـضـ طـرـقـهـ وـاـشـارـ

الـعـراـقـ وـاـشـارـ اـلـىـ الـعـراـقـ وـقـدـ ذـكـرـ ذـكـرـ الـخـطـابـيـ قـوـلـهـ مـجـدـ مـنـ جـهـةـ الـمـشـرـقـ وـمـنـ كـانـ الـمـدـيـنـةـ كـانـ نـجـدـ بـادـيـةـ الـعـراـقـ

وـنـوـاحـيـهـ فـهـيـ مـشـرـقـ - 00:43:59

اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ وـاـصـلـ نـجـدـ هـيـ كـلـ مـرـتـفـعـ اـلـارـضـ وـهـوـ خـلـافـ الـغـورـ وـهـوـ مـاـ خـفـضـ مـنـ خـفـضـ مـنـهـ. وـقـالـ الدـاـوـدـيـ فـيـ شـرـحـ الـبـخـارـيـ اـنـ

نـجـداـ مـنـ نـاحـيـةـ الـعـراـقـ ذـكـرـ هـذـاـ اـيـضاـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ فـتـحـيـ. وـيـشـهـدـ لـهـذـاـ ماـ جـاءـ عـنـ سـعـدـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ عـنـ

اـبـيـهـ. اـنـ قـالـ يـاـ اـهـلـ الـعـراـقـ - 00:44:23

مـاـ اـسـأـلـكـمـ عـنـ الصـغـيرـةـ وـارـكـبـكـمـ لـلـكـبـيرـةـ؟ سـمـعـتـ الرـسـوـلـ يـقـولـ يـقـولـ اـنـ الفـتـنـةـ تـجيـ منـ هـاـ هـنـاـ وـاـوـمـاـ بـيـدـهـ اـلـىـ الـمـشـرـقـ فـظـهـرـ اـنـ هـذـاـ

الـحـدـيـثـ خـاصـ لـاـهـلـ الـعـراـقـ لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـسـرـ ذـلـكـ باـشـارـتـهـ اـلـىـ الـمـشـرـقـ. وـالـاـشـارـةـ يـرـادـ بـهـ اـيـ شـيـءـ - 00:44:43

تـرـادـ بـهـ اـنـهـ اـشـارـ اـلـىـ جـهـةـ الـعـراـقـ وـاـمـاـ نـجـدـ الـيـمـاـمـةـ فـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـيـ اـرـيـتـ دـارـ هـجـرـتـكـمـ فـوـقـ فـيـ نـفـسـيـ اـنـهـاـ اـنـهـاـ

الـيـمـاـمـةـ اـنـهـاـ الـيـمـاـمـةـ. يـقـولـ اـرـيـتـ دـارـ هـجـرـتـكـمـ فـاـذـاـ هـيـ اـرـضـ سـبـخـةـ ذاتـ نـخـلـ. فـوـقـ فـيـ نـفـسـهـ اـوـلـ مـاـ وـقـعـ اـنـهـاـ - 00:45:04

يـمـاـمـةـ فـكـيـفـ تـقـعـ فـيـ نـفـسـهـ اـنـهـاـ الـيـمـاـمـةـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ ثـمـ يـقـولـ هـنـاكـ يـخـرـجـ قـرـنـ الشـيـطـانـ وـهـنـاـ وـاـشـارـ لـلـفـتـنـةـ فـيـ فـيـ ثـمـ

هـاـجـرـ اـلـىـ الـمـدـيـنـةـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـعـلـ هـذـاـ اـنـ اـحـتـجـ اـلـعـراـقـيـ بـذـنـبـ دـعـوـةـ شـيـخـ الـاسـلامـ اـبـنـ الـوـهـابـ اـنـهـ مـنـ اـهـلـ الـيـمـاـمـةـ - 00:45:24

وـانـهـ مـنـ اـهـلـ نـجـدـ هـذـهـ دـعـوـةـ بـاطـلـةـ وـشـبـهـ دـاـحـضـةـ لـاـ قـيـمـةـ لـهـاـ وـلـاـ قـوـامـ لـهـاـ فـهـيـ آـرـدـهـاـ رـدـهـاـ يـكـفـيـ وـكـمـ ذـكـرـ

اـنـهـ اـحـتـجـ بـحـجـ الـوـاهـيـةـ اوـهـيـ مـنـ بـيـتـ الـعـنـكـبـوتـ وـاـحـتـجـ اـيـضاـ بـذـنـ دـعـوـةـ لـكـونـيـ لـكـونـ اـنـهـ يـسـكـنـ نـجـدـ وـبـيـنـ شـيـخـنـاـ فـيـ هـذـاـ الجـوابـ

انها ان الشيطان يخرج قرنه فيها وان هناك الفتنة والمحن ان المراد بها هي نجد العراق وليس نجد اليمامة وشواهد ذلك كثيرة من جهة الواقع كما ذكر الشيخ هنا اشار الى وقائع كثيرة خرجت كل فتنه من اي مكان. كل الفتنة التي اصابت اهل الاسلام وكل بلية ورجية اصابتها اسم النماء مبدأ - 00:46:10

وابعثها كان من جهة من جهة العراق ولو اتي معاذ وقال في نجد انه خرج منها شيء فليأتي لا يعرف التاريخ ان نجد خرج منها فتنة الا فتنه واحدة فتنه مسيلمة وقضى عليها في مدها ولم يبقى لها باقية. اما العراق فالى - 00:46:36

يومنا هذا والفتنة منها تتتابع ابعتها وخروها فكل يوم لنا من العراق فتنه ولنا منها بدلية نسأل الله عز وجل اه ان يفتح على اهل العراق وينصرهم فيه وينصر اهل السنة منهم ومع ذلك لا يذم سكان اهل العراق - 00:46:56

بهذه الاحاديث لا يذمها العراق وسكانها ان ان قرن الشيطان هناك وان الفتنة منها هناك لا يذم ساكنها اذا كان من اهل الائمه ومن اهل التوحيد والبقاء كما انها لا تقدس احدا كذلك ايضا لا يذم ساكنها لكونه يسكن بقعة وانما يمدح ويذم الانسان - 00:47:16
بایمانه وبکفره یعنی یمدح الانسان باسلامه ویذم ویسب بفجوره وفسقه وکفره فهذا ما اجاب عليه الشیخ رحمه الله تعالیٰ فی هذه الشبهة الباطلة وسيأتي معنا ايضا زيادة فی کلام الشاب لطیف لرد شبه - 00:47:36

هذا العراقي والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد السلام عليكم بها بانها نجد الامام ايش؟ لا يعنيينا من يقول لا يعني هناك من يقول لكن لا يعنيانا - 00:47:56

لا يعنيانا من يقول بانها رجل الامامة. هذا القول يعني آآ يقوله من يأخذ بعظ الاحاديث التي هي موهمة من الحديث ان اهل نجد لا يتبعون اهل عراقته عمر فقالوا ان میقات آآ ذات قرن - 00:48:20

نوع عنا فجعلهم ذات عرق. لكن نقول العراق واسعة. العراق واسعة عظيمة اطرافها يعني من جهة من جهة المدينة لها مشرق. وكما ذكرها العلم ان مشرق المدينة وبادية العراق. وايضا - 00:48:35

اه اذا ارادوا ان يأتوا اذا اراد اهل العراق ان يأتوا الى مكة فیأتون من جهة من؟ من جهة نجد اليمامة. لكن يعني ذاك لا يأتون انهم يأتون الى جهة المغرب مباشرة وانما يتوجهون - 00:48:54

يتوجهون الى جهة الى جهة الجنوب يتوجه جهة الجنوب اذا احتاج ان يذهب الى قرن المنازل كان في ذلك شيء من الصعوبة والاقرب اليهم في طريقهم ان يكون هناك میقات اخر - 00:49:07

ولذا وقت عمر بن الخطاب لهم میقات ذات عرق فقال بعض يدل على ان نجد هي نجد نجد اليمامة لكن ليس بحجة ليس فيه حجة لان نجد تسمى نجد نجد تسمى نجد - 00:49:22

لكن لا يعني اشتراكه في الاسم ان يكون الاحاديث الواردة في ذمة هذه. وان كان الاسم واحد لان نجد يطلق عليه شيء يطلق على كل ما ارتفع بالارض. ونجدنا هذه تسمى نجلي هذا المعنى - 00:49:37

وكما يقال هناك هناك تهامة وهناك حجاز وهناك نجد فما كان من وراء الحجاز هو تهامة. وما كان من جهة يعني شرق الحجاز فهو نجد. هذه هذا هو الفاصل الحجاز فاصل بين اي شيء وبين تهامة وبين وبين وبين مرتفعات نجد - 00:49:51

فيقال هنا ان نجد لاهل المدينة هي بادية العراق ونجد لاهل مكة هي بادية اهل اليمامة واضح لاجل اليمامة لو قال اهل مكة نجدنا اين تصرف؟ نجد اليمامة واذا قال النبي صلي الله عليه وسلم لاهل - 00:50:09

اشار نجد من جهة المدينة كان نجده هي العراق والذي عليه عامة اهل العلم ان المراد بالاحاديث في ذم اهل المشرق ان المراد به العراق ومن وراء بل نقول هو اعظم من ذلك - 00:50:28

ابن اين؟ حتى ايران الان هي تأخذ تدخل بمعنى اهل المشرق. وعند النظر يأجوج يأجوج يخرج من اي مكان من المشرق الدجال يأخذ من اي شيء من المشرق واضح فكل بلية وكل فتنه تخرج الى المشرق - 00:50:43

من المشرق يأتي والمشرق هو مشرق المشرق هذا يراد به العراق وما وراءها. الله اكبر سميت يمن لانها يمين الكعبة. اي نعم. كل ما

كان على الجهة اليمنية الكعبة فهو يمن - 00:50:59

وكل ما كان في شمالها يسمى شام. كيف تحدد الجهة من جهة المواقف الركن اليماني خلاص الجهة للمقابل الركن الشامي مقابل ايش؟ الشام يعني تنظر تقف خلف ظهرك حجر اسود خلف ظهره. هناك اليمنيين لكن توقفت اليماني؟ ايه - 00:51:21
وتجهت ونظرت الى مقابلة هذا هو اليمن من الطايف وما وراها الى اقصى البحر في هذا الوقت يكون امامي يمن لكن حتى يكون على يميني لازم اقف والحجر الاسود عندما - 00:51:51

واذا خلية على ورائك كان امامك واضح لم يقل ما كان عن يمين اليمن يمين الحجر فهو يمن وما كان عن يمين الشامي فهو اليسار فهو شأنه على حسابه هشام - 00:52:08

اليمن ليس مقصوراً ليس محصوراً في اليمن هذه. اليمن يشمل بلاد كل بلاد هذى اللي هي بلاد الباحة كلها يمن فكل هاي كلها يسمى يدخل لمن ندخله ايضاً في الاوس والخزرج لأنهم جاؤوا - 00:52:30

من اليمن وان النبي مراده بذلك اهل اليمن هم الاوس والخزرج واضح؟ احسن الله اليكم. لماذا؟ اه بعض الناس يقولون ان الذين يأمرؤون بالجهل هم على ماذا ليس على مدى من جديد بل هم بن جديس لا يحضره ويجوز - 00:52:51

يجوز الشرك بن جديس وجوز الشرك يقول هذا ليس شركا وليس كفرا وليس شيء وليس كفرا بل يراهم يرها توسلًا ويراه شفاعة يرها عمل صالح من يخالف؟ يقول هو محرم لأن بعض المتأخرین يقول هو حرام لكن ليس شركا - 00:53:11
هذا ايضاً الذي لا يرى الشرك شرك هذا مشرك وكافر - 00:53:33